



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

HOSSM MAHMOUD SABBAR HAMAD

Tikrit University/College of Education for Human Sciences

MARYAM KHADER SALEH ISMAIL

Tikrit University/College of Education for Human Sciences

* Corresponding author: E-mail :
marem.k.saleh@st.tu.edu.iq

Keywords:

positive behavior
normal behavior
positive thinking
behavior modification
educational counselor

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Jan. 2022

Accepted 17 Feb 2022

Available online 29 Nov 2022

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

Positive Behavior of Educational Counselors

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the level of positive behavior of male and female counselors in Kirkuk. The research community included male and female counselors in Kirkuk for the academic year (2021-2022), which numbered (300) male and female counselors, amounting to (134) male and female counsellors, (166) female counsellors, and (126) male and counselors. Of those with service (less than 10 years) and (174) men and women with service (more than 10 years), a sample of this community was selected, which numbered (150) men and women, (83) mentors who have service (less than 10 years) and (87) counselors who have service (more than 10 years). In order to achieve the objectives of the research, a positive behavior scale was built in its initial form of (38) items. A paragraph is developed of five alternatives, and the scale was presented to a group of experts and arbitrators, and based on their opinions, (4) paragraphs were deleted and (3) paragraphs were modified, and thus the number of paragraphs of the scale became (38) paragraphs, and the scale was applied to a sample consisting of (30) students. In order to ensure the clarity of the paragraphs and to calculate the average response time, which amounted to (38) minutes, and the scale was also applied to another sample of (100) male and female counselors to calculate the distinction of paragraphs. The validity of each paragraph in the total degree, and it was found that all the paragraphs were distinct, and the stability of the scale was calculated using the re-test method, and the stability coefficient was equal to (0.89), respectively. Thus, the scale became in its final form consisting of (38) paragraphs, and after processing the research data, the research showed the following results:

1- Male and female counselors enjoy a high level of positive behavior and statistical significance.

-2The sample counselors have a higher level of positive behavior than the counselors.

-3Men and women counselors with a number of years of service (more than 10 years) have a higher level of positive behavior than their colleagues who have a number of years of service (less than 10 years).

In light of these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.23>

السلوك الإيجابي لدى المرشدين التربويين

أ.م.د. حسام محمود صبار / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

مريم خضر صالح / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

هدف البحث التعرف على مستوى السلوك الايجابي لدى المرشدين التربويين، شمل مجتمع البحث المرشدين والمرشدات في كركوك للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددها (300) مرشد ومرشدة ، من أجل تحقيق أهداف البحث تم اعداد مقياس للسلوك الايجابي تكون بصورته الأولية من (38) فقرة ، وامام كل فقرة وضعت خمسة بدائل ، وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وبناء على اراءهم تم تعديل (3) فقرات ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (38) فقرة ، وتم تطبيق المقياس على عينة تكونت من 150 من المرشدين التربويين ومن اجل التأكد من وضح الفقرات وحساب متوسط زمن الإجابة والذي بلغ (36) دقيقة ، كما تم تطبيق المقياس على عينة أخرى بلغ عددها (100) مرشد ومرشدة لحساب تمييز الفقرات وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية ، وقد تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة ، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وكان معامل الثبات تساوي (0,89) على الترتيب . وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (38) فقرة ، وبعد معالجة بيانات البحث أظهر البحث

النتائج الآتية :

- 1- إن المرشدين التربويين يتمتعون بمستوى جيد من السلوك الايجابي وبدلة احصائية .
- 2- إن لمرشدات العينة مستو عال من السلوك الايجابي أكثر من المرشدين .
- 3- إن المرشدين التربويين من ذوي عدد سنوات الخدمة (اكثر من 10 سنوات) لهم مستوى من السلوك الايجابي أعلى من زملائهم من الذين لديهم عدد سنوات خدمة (اقل من 10 سنوات) .
وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات .

الكلمات المفتاحية: {السلوك الايجابي، السلوك السوي، التفكير الايجابي، تعديل السلوك، المرشد التربوي}.

مشكلة البحث

إن الإنسان يكتسب سلوكه من الآخرين فهو لا يعيش في عزلة وإنما يعيش في وسط الاجتماعي ويكتسب سلوكه في هذا الوسط الاجتماعي ، ويؤثر في كل سلوك يصدر منه مهما كان هذا السلوك ، فإذا كان المرشد التربوي الذي يقترب به إيجابياً فيكسب سلوكاً إيجابياً وبالعكس ، فإذا كان سلوكاً سلبياً يكتسب سلوكاً سلبياً، وأن هذه السلوكيات تتبع من الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه . (دكت,2001:22).

كما إن المرشد التربوي صاحب السلوك الإيجابي حيث ينظر بنظرة تفاؤل للحياة وبالمرونة والثقة بالنفس والأمل والاتزان الانفعالي ، ويتمتع بروح المحبة والتعاون ، ويقدر احتياجات الشخصية والمهنية والثقافية والرضا من الآخرين. (محمود, 2012: 82).

إن نجاح المرشدين التربويين في التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجههم وإدراكهم لكل جانب من جوانب تلك المشكلات هو دليل قدرتهم على تفسير العلاقات بين جهودهم المبذولة والنتائج المترتبة على حلها ، فضلاً عن إمكاناتهم المحافظة على استمرارية هذا السلوك تجاه العقبات والمشكلات التي تتعارض معهم مما يولد لديهم قدرة على مواجهة جميع المواقف واكتساب الخبرات العقلية والانفعالية والاجتماعية بصورة واعية فالمرشد يجب أن يكون مدركاً لذاته وواعياً ولديه وسيلة الاتصال والإقناع (الفلاوي, 2008: 16).

أهمية البحث (Research importance)

إن الإرشاد التربوي هو عملية تربوية ومهنية متطرفة أصبحت لها قيم ومفاهيم محددة وأغراض واضحة وأساليب مقتنة تستجيب جميعاً للحاجات إرشادية المطلوبة . (الأسيدي, 2003: 38).

وأن عملية الإرشاد عملية تربوية نفسية إنسانية واجتماعية تسعى إلى تطوير عملية السلوك الإيجابي ورفع قدرتها وتحسين، مردوها ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجهها على وفق أساليب علمية تربوية ونفسية . (زهاران, 1980: 18).

إن التفاعل الاجتماعي هو أهم العناصر الحية في العلاقات الاجتماعية والعملية الإرشادية ، حيث أن هذه التفاعل يتخذ مجموعة من الأشكال أهمها: التعاون، التنافس، التوافق، والصراع، فعندما يلتقي مجموعة من المرشدين في جماعة ووجهًا لوجه يبدأ السلوك الإيجابي والتفاعل الاجتماعي حيث أن هذه الجماعة يكون لديها مجموعة من الأهداف يتم تحقيقها من خلال أحداث التفاعل الاجتماعي الجيد يضاف إلى ذلك أنه ومن الدقة أن نطلق على هذا التفاعل اسم (التفاعل الاجتماعي الثقافي) (الداهري, 2005: 155).

ويرى عدد من المرشدين المتخصصين أن للسلوك الإيجابي للمرشد التربوي أهمية كبيرة لنجاح عمله في الإرشاد والتوجيه ومن ضروري حصول المرشد التربوي بمهارات إرشادية الالزمة بالإضافة إلى سلوك الإيجابي الذي يتيح له العمل في التوجيه ،لذا فإن دور المرشد التربوي في المدارس هو دور حيوي يهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي وكذلك توافق المهني لبناء شخصية سوية ينعم بها المدارس ويساعدهم على التكيف مع المشكلات المدرسية (عقل, 2004: 72).

والحديث عن التربية يتطلب النظر في التفاعل التربوي بعمق وشمولية وهذا ما يحتاج إليه المرشد في أي موقف تربوي، ولا يحصل التفاعل إلا حين يحصل التفاعل بين المرشد وكما هو معروف فقد يحصل اختلاط

وتقرب من دون تفاعل وقد أجمع كل من علماء النفس وعلماء الاجتماع على أهمية التفاعل بين الأبناء وإبائهم وأمهاتهم لما له من أثر إيجابي في تشتئهم الاجتماعية وفي الارقاء بشخصياتهم وبخاصة في السنوات الأولى من العمر (أهم مرحلة في تكوين شخصية الفرد) فعلى المرشد أن يمارس دوره التربوي ويراعي جانب الجذب ليتم التفاعل بينه وبين المربي بشكل مثمر، لاسيما الجذب يختلف من شخص لأخر ومن عقلية لأخرى (النشار, 2010: 74).

والمرشد التربوي يعيش في بيئه يتفاعل معها وتوثر فيها و يؤثر فيها وهو في تفاعله هذا يقضي معظم أوقاته في جماعات، ويصدر عنه تصرفات حيال تلك المواقف، وهذه التصرفات تمثل سلوكه، وهذا السلوك قد يكون متافق مع معايير المجتمع الذي يعيش عليه وفي هذه الحالة يكون السلوك إيجابياً، وقد يكون السلوك غير متافق مع معايير المجتمع فيوصف بأنه سلوك سلبي، ويعتبر السلوك الإيجابي مقوماً من مقومات الذات، ومطورةً للبيئة والواقع، فصميم الإنسان هو الإيجابية، وبدون الإيجابية يكون الفرد عاقراً لأنها التي تصنع المستقبل وانجازاته، فالإيجابية والمستقبل عاشقان لبعضهما البعض، ولا يمكن لأحدهما أن يوجد بدون الآخر (مخير، 1981: 55).

لذا فإن دراسة السلوك الإيجابي للمرشد التربوي تهدف لمعرفة الشروط المسئولة عن تعزيز هذا النمط في السلوك في كثير في جوانب الحياة ووقاية المجتمع من انتشار أنماط السلوك السلبي (المدهون، 2016: 34).

كما يستخدم هذا التوجه مع الأسس العامة لعلم النفس الإيجابي، وتمثل عاملًا وقائياً للأفراد في أي مجتمع، حيث يكونوا أقل عدوانية وأكثر مشاركة وقبولاً اجتماعياً (Peterson, 2002: 44).

والسلوك الإيجابي الذي يلقى التقدير في المجتمع، ويحتل السلوك الإيجابي مكانة هامة في علم نفس، فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة، ويعد هدفاً من الأهداف الأساسية للطالب والمعلم والمرشد التي يسعى المربيون إلى تنمية السلوك الإيجابي، وأن الإيجابية كمبدأ للتفاعل تعني المسؤولية عن الحياة الشخصية فالسلوك ما هو إلا واسطة للتواصل الصحيح اتخاذ قرارات جيدة في المواقف المختلفة في العملية الإرشادية (مرشود والدوري، 2019: 279).

أهداف البحث (Aims of Research)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

• التعرف على مستوى السلوك الإيجابي لدى المرشدين التربويين .

• الفروق ذات الدلالة إحصائية في مستوى السلوك الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور الإناث) .

• الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الخدمة (1-10) سنوات (فما فوق من السنوات) .

حدود البحث (Limitations of Research)

يقتصر البحث الحالي بالمرشدين التربويين في المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك ولكل الجنسين لعام الدراسي (2021/2022).

تحديد المصطلحات (Limitation Terms)

السلوك الايجابي (positive behavior):

عرفه كل من :

-كمال (2010):

السلوك الذي يلقى التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين ، ومساندتهم، والتعاون معهم ، وهذه السلوكيات تصدر اختيارياً دون فرض خارجي .(كمال ، 2010:67).

-آل غواء (2014) :

سلوك يجد الفرد في نفسه دافعاً للقيام لمصلحة نفع الآخرين مادياً أو معنوياً ويتخذ إشكال متعددة مثل: المشاركة ، العطاء ، ونجمة الآخرين ، التعاون ، التعاطف ، التسامح ، الإيثار ، الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية المساعدة (آل غواء ، 2014:70).

التعريف النظري للباحثة السلوك الايجابي .

كل سلوك مفيد وصحيح يعمل على إفادة الآخرين ويسهم في خلق بيئة إيجابية سليمة ملائمة .

التعريف الإجرائي للسلوك الايجابي .

يقيس السلوك الايجابي إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشدين التربويين على مقاييس السلوك الايجابي المستخدم في الدراسة الحالية والذي أعدتها الباحثان لهذا الغرض .

الإطار النظري :

مفهوم السلوك الإيجابي:

يشمل السلوك الإيجابي الكثير من المفاهيم المختلفة ، فلا يحدد بالتفاؤل بل بعدم السكوت عن الحق ، والدفاع عن الآخرين ، وتحمل المسؤولية وغيرها ، والسلوك الإيجابي بأنه الفعل الذي يدفع صاحبه للتعبير عما بداخله بشكل متفاعل أي لا يتعارض مع حقوق الأشخاص وبدون خوف من الرفض ، ويمتلك الشخص الإيجابي قدر كبير من الثقة الذي له الدور باتخاذ القرار الإيجابي ومع تحمل مسؤولية هذا الأمر سواء كانت سلبية أو إيجابية ، وأيضاً يرفض فرض الأمور عليه إجبارياً ، وهو سلوك مقبول اجتماعياً والذي يحقق نتائج إيجابية الذي يقوم به الشخص تجاه موقف محدد ويعتبرها سلوكاً إيجابياً. (الدلفي، 2020، 440).

وأن السلوك الإيجابي تمثل مجموعة من الأشكال السلوكية والتي تمثل الاهتمام بمصلحة الآخر على مصلحة الشخص ، سواء كانت المصلحة مادية أو نفسية أو اجتماعية او اقتصادية شرط أن يكون ذلك بلا توقع مكافأة أو تدعيم . (كمال، 2010: 45).

والسلوكيات الإيجابية سلوك منضبط والمقبول والسوسي والتطابق للشخص مع عادات وتقالييد المجتمع التي تعيش فيه ، واندماجه بالجانب النفسي والجانب التطبيقي والاجتماعي . (شقرة، 2014: 14).

ويوضح عدد من علماء النفس أصول السلوك الإنساني إلى العقل والقدرة والمنطق ، ويلاحظ بأن الشخص يتصرف بشكل التي نلاحظها ليس ميكانيكياً بالمنبه والاستجابة بل بشكل عمليات منطقية وفكرية ، وبقدرة عالية على الحكم ، والتنبؤ التي توجهه لهذا السلوك المطلوب . (حمدان، 1990: 20).

ويرى يونس بأن السلوك الإيجابي تمثل كل عمل أو قول إيجابي يصدر عن الأشخاص في النواحي الأخلاقية والعقائدية والعلمية والثقافية والاجتماعية بحسب المعايير الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة النبوية ، وأن السلوك يصنف إلى سوي Normal وغير سوي Un normal فالسوسي يمثل سلوك الطبيعي المألوف للمجتمع والذي يتماشى باتجاهات المكان الذي يحصل فيه وغير السوي هو سلوك الخارجي عن المعايير الاجتماعية والثقافية الذي يقودها الاجتماعي ، والسلوك تبقى البصمة التي يدل بتفاعلك مع الآخرين والذي يتم أيضاً ما نريده بفاعلية وبنجاح . (يونس، 2013: 58).

أنواع السلوك الإيجابي :

ينقسم السلوك الإيجابي إلى قسمين :-

1 - السلوك الفطري : السلوك الذي يصدره الشخص بطريقة تلقائية ، مثل دفاعك عن طفل حينما يتعرض لخطر أو أذى خارجي ، أو إنفاذك لآخرين في حالة اشتعال الحرائق وغيرها .

2 - السلوك المكتسب : السلوك الذي تصدر من شخص متأثراً بسلوكيات أحد الأفراد ، واتخاده القدرة والفعل الذي تعلمه وطبقه في أحد الظروف التي مر بها على سبيل المثال :مساعدة المحتاجين والإحسان إلى الكبار السن والاعطف على الصغار . (عبد العزيز , 0.52:2013)

أشكال السلوك الإيجابي

1 - التعاطف : تمكن الشخص على معرفة انفعالات الآخرين ، من حيث ما يظهرونهم من حالات معرفية وتغيرات انفعالية ظاهرة .

2 - تحمل المسؤولية : يتصرف به الأشخاص القادرون على الاستمرار بأي عمل يقومون به والمتأثرون والمصممون الذين يمكن الاعتماد عليهم .

3 - التفهم لمشاعر الآخرين : الوعي الموضوعي بأفكار ومشاعر الفرد آخر ، والمعاني التي يحتوي على هذا الأفكار ، وعيًا يؤكد استمراره يشكل موضوعي ، والتي تفصل المشاعر عندما يواجهه أمورًا نفسية مزعجة .

4 - المؤاساة : أي التعاطف مع الآخرين بشكل وجداني ، وعرض مساعدات اليهم ، والوقوف بجانبهم في حالة أحزانهم .

5 - التسامح : تعرفه ميشيل بوربا Michele borba 2003 بأنه الفضيلة الأخلاقية المهمة ، وتساعد على تلاشي الكراهية والحق والعدوان ، وتصف بمعاملة الآخرين بعطف وفهم وباحترام ، وأن التسامح يعني احترام الفروق بين المجتمع ، ويستحق كل شخص المعاملة بحب واحترام وبعدل ، سواء اختلفنا أو أتفقنا معهم في تصرفاتهم أو في عاداتهم ومعتقداتهم . (جابر , كفافي , 23:1993).

6 - المساعدة : أي أن يقدم الشخص لآخرين ما يمكنه من مساعدة ولتحطي ظرف مؤلم حزين ، أو لتحقيقفائدة وفرح له .

7 - العطاء : إمكانية الفرد على التصدق ، والتعاون مع الآخرين بالماديات والمعنويات متى استطاع له ذلك .

8 - الإيثار : هو نكران الذات ، والعمل من أجل مصلحة الآخرين بدون انتظار نفع أو مكافأة .

٩ - التعاون : قدرة الفرد بالعمل مع الجماعة وتقديم المساعدة والعون لهم .

١٠ - المشاركة : مشاركة الجماعة في كل المواقف والتفاعل معهم بشكل إيجابي لتحقيق مصالحهم . (Wisp, 1972:87).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بجمع اوصاف دقيقة وعلمية عن الظاهرة المدروسة، ووصف المشكلة وتقديرها، ووضع الحلول لها (سمارة، 1989: 81).

ولغرض تحقيق اهداف البحث فلابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكالآتي:

أولاً: مجتمع البحث .

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمرشدين والمرشدات في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك (لعام الدراسي 2021-2022)م ، والبالغ عددهم (300) مرشدا ومرشدة ، اذ حصلت الباحثان هذه المعلومات من مديرية تربية كركوك حسب كتاب تسهيل المهمة .

ثانياً: عينة البحث .

اختار الباحثان عينتها بطريقة عشوائية بسيطة تألفت عينة البحث من (150) مرشدا ومرشدة من المجتمع الكلي وهم يمثلون (50%) من المجتمع الكلي .

ثالثاً : - أداتا البحث .

ونظراً لعدم توفر أدوات جاهزة وملائمة لقياس متغيرات البحث الحالي تطلب من الباحثان بناء مقاييس لقياسها .

كما ويقوم بناء المقاييس والاختبارات على عدد من الأسس منها :

• يجب أن يتناول المقياس أو الاختبار مشكلة من مشاكل الحياة العامة التي لا تتفق عليها الآراء وتمثل المشكلة في البحث الحالي بالسلوك الايجابي .

• إن استجابة الفرد لأسئلة المقياس يجب أن تقرر بشعوره أو وجدانياته نحو المشكلة.
ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب أداة واحدة لقياس السلوك الايجابي وفي الآتي وصف لكل أداة من أدوات البحث والخطوات المتتبعة في إعدادها :

مقياس السلوك الايجابي

إعداد فقرات مقياس السلوك الايجابي

من أجل تحديد الغرض من عملية القياس تحديداً واضحاً وانتقاء أفضل الأدوات التي تحقق هذا الغرض لابد من بناء أداة لقياس الضغوط الصدمية ، ونظراً لتعذر الباحثان الحصول على مقياس مناسب للسلوك الايجابي يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اعدت الباحثان مقياسا الذي يتطلب فيه توافر الخصائص السايكومترية من (صدق وثبات وتميز) وهذه الخطوات هي:-

1. المنطلقات النظرية لإعداد مقياس السلوك الايجابي :

من خلال ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة ، فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي استند إليها الباحثان في إعداد المقياس، لأنها تمنح الباحثان رؤية واضحة تمكنه من التحقق من إجراءات إعداد مقياس السلوك الايجابي وهي:

• اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي في إعداد مقياسها .

ب- اعتمدت الباحثان على أسلوب التقرير الذاتي Self-report في صياغة فقرات مقياس السلوك الايجابي .

2- خطوات إعداد المقياس:

أ-إعداد مجالات المقياس

بعد مراجعة الباحثان للأدبيات والدراسات السابقة وجدت الباحثان ان معظم هذه الدراسات قد صنفت متغير السلوك الايجابي الى اربعة مجالات هي (الايثار ، التعاطف ، التعاون ، التسامح) وعليه فقد اعتمدت الباحثان هذا التصنيف .

ب- اعداد فقرات المقياس

في ضوء تعريف السلوك الايجابي النظري وتعريفات مجالاته الاربعة اعدت الباحثان (38) فقرة تقييس السلوك الايجابي ، واما كل فقرة وضعت خمسة بدائل هي (تتطبق على دائما ، تتطبق على غالبا ،

تنطبق على احيانا 'تنطبق على نادرا ، لا تنطبق على ابدا) وكان توزيع الفقرات على مجالات المقياس كما في الجدول الآتي :

جدول (1)

تقسيم فقرات المجالات لمقياس السلوك الايجابي بصيغتها الاولية

المجالات	ت	الفقرات
الايثار	1	10
التعاطف	2	10
التعاون	3	10
التسامح	4	8
المجموع		38

صدق المقياس :

اعتمدت الباحثان في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات المقياس وتعليماته وب戴ائه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها في قياس السلوك الايجابي ، وفي ضوء اراء الخبراء تم تعديل عددا من الفقرات عددها (6) فقرات بواقع (3) فقرات من المجال الاول (الايثار) ذات التسلسل (4 ، 9 ، 10) ، وفقرة واحدة من المجال الثالث (التعاون) ذات التسلسل (1) وفقرتين من المجال الرابع (التسامح) ذات التسلسل (1 ، 5) وقد استبقيت بقية الفقرات كما هي لأنها حصلت على درجة 80% وما فوق من آراء الخبراء ، وبذلك اصبح عدد الفقرات (38) فقرة .

تجربة وضوح التعليمات وفهم الفقرات

لعرض التأكيد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته من حيث صيغتها أو لغتها، ومدى ملائمة البدائل ، وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (20) مرشدا ومرشدة حيث تم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات الاختبار أو مواقفه فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة، كما

حسب الباحثان زمن استجابة جميع المرشدين والمرشدات ، وقد تراوح مدى الوقت المستغرق في الاجابة بين (31 - 41) دقيقة وبمتوسط مقداره (32) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات :

استخدم الباحثان في حساب القوة التمييزية للفقرات المكونة للاختبار أسلوب المجموعتين المتطرفتين وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وفيما يلي توضيح للإجراءات المتبعة في كل اسلوب

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

لفرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحثان بتطبيقها على عينة مكونة من (100) مرشد ومرشدة وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمرارات تنازلياً وفي ضوء الترتيب اختيار الباحث (27) من الدرجات العليا و (27) من الدرجات الدنيا، إذ تشير الأدبيات إلى أن اعتماد هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل من شأنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (فرج ، 1980 : 149).

وقد ضمت كل من المجموعتين (27) استماراة وبذلك حصلت الباحثان على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا، واستعانت الباحثان ببرنامج الحقيقة الإحصائية (SPSS) إذ تم معالجة البيانات وذلك بحساب (*t. test*) للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا لعينتين مستقلتين .

أظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ تبين أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (38) فقرة .

2- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمد الباحثان في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وبعد أن تم تصحيح استجابات أفراد العينة البالغة (100) مرشدًا ومرشدةً الذين طبق عليهم مقياس السلوك الايجابي لأغراض حساب تميز الفقرات، تم ايجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المقياس واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) تساوي (0.196) .

كما حسبت الباحثان علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتهي اليه وتبين أن جميع فقرات الاختبار دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعاملات الارتباط وأن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) تساوي (0.196) .

ثبات المقياس :

وقد قام الباحثان باستخراج الثبات عن طريق إعادة الاختبار .

إعادة الاختبار :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من المرشدين والمرشدات تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (30) مرشداً ومرشدة وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو أسبوعين، إذ يشير (Adems) إلى أنَّ المدة الزمنية للتطبيق الأول والثاني يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو ثلاثة أسابيع إذا كان الاختبار طويلاً (الإمام، 1990: 117)

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، وجدت الباحثان أن معامل الثبات يساوي (0,89) و يعد هذا المعامل مقبولاً ، وبعد هذه الإجراءات أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث .

رابعاً : التطبيق النهائي :

بعد أن استكمل الباحثان الإجراءات الضرورية لبناء مقياس السلوك الابيجابي ، قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية من مرشدي ومرشدات العينة ، اذ قاما بتوزيع المقياسين بالتناوب على أفراد العينة لتجنب الملل الذي يحصل عند المرشد او المرشدة .

خامساً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثان الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة أهدافه بناءً على استشارة بعض المختصين في مجال الإحصاء وباستخدام الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه، فضلاً عن تفسير لك النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات وكما يأتي :

الهدف الأول: التعرف على مستوى السلوك الايجابي لدى المرشدين التربويين.

لعرض تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث قام الباحثان بتطبيق مقياس السلوك الايجابي على عينة البحث والبالغة (150) مرشداً ومرشدة، وقد ظهر ان المتوسط الحسابي يبلغ (137,73) درجة وانحراف معياري مقداره (10,70) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (114) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري وعند تطبيق الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوضطين، وإن القيمة التائية المحسوبة تساوي (27,15) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدالة الفرق بين المتوضط المتحقق والمتوسط النظري للسلوك الايجابي

مستوى الدلالـة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضـي	الانحراف المعيارـي	المتوسط الحسابـي	المتغير
	الجدولـية	المحسـوبة					
دالة	1,96	27,15	149	114	10,70	137,73	السلوك الايجابـي

يفسر الباحثان بأن المستوى السلوك الايجابي لدى العينة في المقياس و مجالاته هو مستوى جيد ، وقد تطابقت مع دراسة (عليان والنواحـة ، 2014) ، وأن الباحثان تقدـر بأن المرشـدين التـربويـين يتصفـون بالمستوى عـالـ من السلوك الايجـابـي ، هـم من الفـئة العـمرـية الكـبـيرـة ولـهـم قـدرـات عـقـلـية جـيـدة ، وقد وصلـوا إـلـى مرحلة النـضـج العـقـلي ، وهذا أـدـت إـلـى تـغـيـر في سـلـوكـهـم وـتـعـامـلـهـم مـع طـلـبـتـهـم وـمـعـ المـجـتمـع .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المرشـدين والمرشـدـات في متـغـيرـ السلوك الايجـابـي ولـصالـحـ المرـشـدـات من أـفـرـادـ العـيـنةـ، إذ بلـغـ متـوضـطـ درـجـاتـ المرـشـدـينـ فيـ السـلـوكـ الاـيجـابـيـ (134,81) درـجـةـ بـانـحرـافـ مـعـيـاريـ قـدـرهـ (11,28)، فيـ حينـ بلـغـ متـوضـطـ درـجـاتـ المرـشـدـاتـ (140,08) درـجـةـ بـانـحرـافـ مـعـيـاريـ قـدـرهـ (9,66)، إذ

كانت القيمة التائية المحسوبة (3,09) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لدلاله الفرق في مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

مستوى الدلالة 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دلاله	1,96	3,09	148	11,28	134,81	67	ذكور
				9,66	140,08	83	إناث

ويفسر الباحثان النتائج بأن المرشدات عندهن سمة التعاطف والالتزام بالواجبات ، ولديهن شعور وافر بالمسؤولية وبالحكمة ولذا تكون لديهم سلوكيات إيجابية أكثر من حيث صبرهم وإصرارهم نحو تحقيق الأهداف وميلهم نحو تحقيق طموحاتهم وتحملهم للكثير من المواقف الصعبة في حياتهم اليومية بعكس الذكور ، الذين لديهم الكثير من الحريات بعكس الإناث وبرغم تلك الصعوبات في حياتها لازالت تنهض بقوة في جميع نواحي حياتها سواء كانت في الأسرة أو المدرسة أو بجوانب أخرى ، ونرى الإناث في تحدي مستمر لكي تصل لمستوى الذي تراها مناسبة لدورها القيادي ، ولاحظنا تلك الفروق أثنا ء من خلال ارتفاع مقاييسهم .

الهدف الثالث : التعرف على دلاله الفروق في السلوك الايجابي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات - اكثراً من 10 سنوات) .

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية إلى وجود فرق دال إحصائياً في السلوك الايجابي بين المرشدات والمرشدات في عدد سنوات الخدمة ، إذ بلغ متوسط درجة المرشدات والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (اكثر من 10 سنوات) (139,72) درجة وبانحراف معياري قدره (10,46) في حين بلغ متوسط درجات المرشدات والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (اقل من 10 سنوات) (134,97) درجة وبانحراف معياري قدره (10,50) درجة، وعند استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين أظهرت النتيجة أن القيمة

الثانية المحسوبة والبالغة (2,74) هي أكبر من القيمة الثانية الجدولية والبالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً لصالح المرشدين والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (أكثر من 10 سنوات) ، كما في جدول (4).

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلاله الفرق في مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة	1,96	2,74	148	10,46	139,72	87	اكثر
				10,50	134,97	63	اقل

وتفسر الباحثان بأن المرشدين التربويين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات لديهم خبرات سابقة في عملهم الإرشادي ، وممارستهم مهنة الإرشاد يشكل جدي ومنتظم وباكتسابهم للكثير الدورات الإرشادية التي أقامتها وزارة التربية إليهم خلال السنوات الماضية الذي كان له دوراً فعال لتفعيل المجال الإرشادي في المدارس الثانوية والمتوسطة وهذا يدل بمستوى إيجابي بسلوكياتهم نحو مهنتهم الإرشادية ومستوى كفاءتهم وتنسيقهم ودرجة تحملهم وتنوع معلوماتهم لتحقيق كل جديد في عملهم الإرشادي وبهذا يكون النتيجة واضحة و منطقية في ارتفاع مهاراتهم على ذوي الخبرة أقل من 10 سنوات وتعود للعوائق الذي ندركه وهو عدم توظيف عدد كافي في المجال الإرشادي ، وقلة الدورات الذي من المفترض أن يشارك فيها المرشدين التربويين في مجالهم الإرشادي ، وقلة خبراتهم بعملهم الإرشادي وهذا المؤشر تكون واضحة لمعرفة الفروق بين الخدمتين الأكثر من 10 سنوات والأقل من 10 سنوات بين الجنسين .

الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث يمكن للباحث استنتاج ما يأتي :

- 4- إن المرشدين التربويين يمتلكون سلوكاً ايجابياً جيداً وبدلالة احصائية .
- 5- إن للمرشدات مستواً عالياً من السلوك الايجابي أكثر من المرشدين .

- 6- ان للمرشدين التربويين من ذوي عدد سنوات الخدمة (اكثر من 10) سنوات سلوكا ايجابيا اكثرا من المرشدين والمرشدات من ذوي عدد سنوات الخدمة (اقل من 10) سنوات .

التوصيات :

وبناء على نتائج البحث ، فان الباحثان توصي بما يأتي :

- 1- الاهتمام بمتغير السلوك الايجابي لدى المرشدين والمرشدات في كركوك .
- 2- اعداد برامج ارشادية وندوات وورشات عمل من اجل تنمية السلوك الايجابي .

المقترحات :

واستكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية :

- 1- اجراء دراسات تتضمن برامج ارشادية لتنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الجامعية
- 2- اجراء دراسات للكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك الايجابي ومتغيرات اخرى مثل فاعالية الذات والتحمل النفسي والصلابة النفسية .

Sources:

1. al ghwa' rayid (2014): dawr almadrasat fi tanmiat alsuluk al'iijabii <https://www.asiranbi.com/ortic/es>
 2. al'asadi , saeid jasim (2003): al'iirshad altarbawi: mafhumuh , khasayisuh , mahiatuh , dar althaqafat , eaman.
 3. aldaahiri , salih (2005): altafaeul al'iijtimaeiu , ealam alkutub , alqahirati.
 4. alfatlawi, eali shakir (2008): madkhal alaa saykulujiat alzamani, t 1, matbaeat birhan, baghdad.
 5. almadhun , eabd alkaram (2016): risalat majistir , filastin.
 6. alnashaar , ealiun (2010): maharat al'atsal watashkil alshakhsiat , aldamaam , dar alkifah lilnashr waltawziei.
 7. alsayid , eamrw muhamad (2010): dawr aljamieat fi tafeil altaathir al'iijabii nahw almuhit alhindii , risalat majistir , maehad aldirasat walbuhuth albiyat , jamieat eayn alshams , alqahirati.
 8. amdan, muhamad ziad (1990): taedil alsuluk al'iinsanii dalil aleamilin fi altarbawiat walnafsiat wal'iijtimaeati, maktabat alfalahi, al'iimarat alearabiat almutahidati.
 9. dakt , jun (2001): eilm alnafs al'iijtimaeii waltaesibu, tarjamat eabd alhamid safwat, dar alfikr alearabii, alqahiratu, masr.
10. Delphi, Muhammad. (2020). The role of artistic activities in promoting positive behavior among primary school students. *Tikrit University Journal of Human Sciences*, Vol. (27), p. (3).
11. duruzatu, 'afnan nazir (2004): 'asasiaat eilm alnafs altarbawi, t 1, alshuruq lilnashr waltawzie w eaman, al'urdunu.
 12. eabdialeaziz , aihmad muhamad salih (2013): baed al'afkar walsalbiat alminbat bial'iinfiealat walsuluk al'iijabii walsalbi ladaa almurahiqin min aljinsayn , kuliyat aladab , qism ealam alnafs , jamieat bani yusif.
 13. eaqla, mahmud (2004): al'iirshad alnafsiu waltarbawi, dar alkhiriyjin lilnashri, alriyad, alsueudiati.
 14. jabir , kafafi , eabdahmid , eala' (1993): muejam ealm alnafs waltibi alnafsi , aljuz' alsaadis , dar alnahdat alearabiat, alqahirati.
 15. kamal , hudaa (2010): nahw barnamaj litanmiat alsuluk al'iijabii al'akhisaayiyi aljamie lil'azamat , dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniati.
 16. kamal, hudaa (2010): barnamaj litanmiat altafahum al'iijabii lil'atraf almutaethirat lil'azamat , dirasat fi alkhidmat al'iijtimaeiat w al'iinsaniati.
 17. mahmud, eabd alrazaaq mukhtar (2012): murshidat eulya litanmiat maharat muealimi allughat alearabiat wal'abdaeiat waeadat aleaql almuntij ladaa talamidhima, majala (28), eedad 1, 'utruhat dukturah fi kuliyat altarbati, jamieat 'asyuta.

18. Marshoud, Sabah and Al-Douri bin Saber. (2019). "The impact of an educational program on developing positive behavior among middle school students." *Tikrit Journal of Human Sciences*, Vol. (26), p. (8).
19. mukhymir, salah (1981): fi al'iijabiat waltawafuqi, al'anjilu almisriati, alqahirati.
20. Peterson, G (2002): The Future of Optimism American Psychologist.
21. shaquwrat, dia' hasan (2014): alsuluk al'iijabiu waealaqatuh bialtafkir almuntij ladaa talabat alkuliyaat altaqniat fi muhafazat ghazat , risalat majistir , qism ealam alnafsi , jamieat al'azhar bighazat , filastin.
22. Wisp , L , (1972): Positive forms of social behavior. An Over View. *Journa of social* , (28).
23. yunis , suhayr eayish (2013): 'iddrak mafahim huqq al'iinsan waealaqatih bialsuluk al'iijabii ladaa talabat alsafi altaasie fi madaris 'alawnirwa bimuhafazatay ghazat , risalat majistir , jamieat al'azhar , ghazat , filastin.
24. zahran, hamid eabdalsalam (1980): altawjih lil'iirshad alnafsi, ealam alkutub, alqahirati.